جدول رقم ٨

مؤسسات التعليم والتدريب الفني والمهني والتلمذة الصناعية ١٩٧٧/١٩٧٨

	العدد	الاستيعاب	سنوات الدراسة	مستواها
معاهد فنية هندسية	٥	١٤١٠	٢	سنتان بعد الثانوية العامة
مدارس ثانوية صناعية	٤	٢٧٠٠	٣	مرحلة ثانوية كاملة (٣ سنوات)
مراكز التدريب الحرفي (ذكور)	١٦	٢٦٦٠	٢	سنتان بعد الاعدادية
مراكز التدريب الحرفي (اناث)	٥	٦٨٠	٢	سنتان بعد الاعدادية
مراكز التلمذة الصناعية	٥	٣٢٥	٢ ـ ٣	تدريب عملي في موقع العمل بعد الاعدادية
المجموع	٣٥	٧٧٧٥	ـ	ـ

دورات مهنية للكبار (١٩٧٧) ٦ ـ ١٠ اشهر — عدد الملتحقين ٣٧٤٠

الى ٣١,٨٪ و٣٢,٦٪ عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨ على التوالي. كذلك انخفض وزن الفئات الاشرافية والعاملين في الادارة والمحاسبة والتنظيم من ١٤,٣٪ عام ١٩٧٢ الى ١٣,٤٪ و١٢,٧٪ عام ١٩٧٥ و١٩٧٨ على التوالي(٧٧).

لقد اجبر هذا التسرب الشديد لافضل القوى العاملة تأهيلا وخبرة ومهارة الدولة على احداث تعديلات ملموسة على بنية وتوجهات النظام التعليمي، باتجاه تحسين قدرته على تلبية الطلب على الايدي العاملة المحلية، كما ان الطلب على الايدي المحلية قد طرأ عليه تبدل هام كمي ونوعي. فالطلب الخارجي، خاصة من البلدان المنتجة للنفط ولا سيما بلدان الخليج، اتسع حجما نتيجة تعاظم الانفاق الاستثماري، كما بات يتطلب في الوقت ذاته تكوينا مهنيا ومهارة عالية. والامر نفسه قد حدث داخليا، ليس فقط بسبب التسرب الشديد للمهارات والايدي العاملة الفنية والحرفية، بل، ايضا، بسبب تنامي الحاجة الفعلية لايد عاملة، تتجاوز الحدود التقليدية التي بلغها نمو الايدي العاملة الماهرة والفنية والاقتصادية العالية التكوين في اي مرحلة اخرى سبقت منتصف السبعينات.

وازاء هذا الوضع، ومع افتراض استمرار تحبيذ حرية انتقال الايدي العاملة المحلية، كان على الدولة ان تحدث تبديلا ملائما في مستوى تدريب واعداد القوى العاملة المحلية ورفع كفاءتها. ومع ان التعديلات التي اجرتها السلطات على النظام التعليمي لم تكن في مستوى التغيير الجذري المطلوب، الا ان انها مع ذلك، خفضت نسبيا من الطابع الاكاديمي النظري المجرد الذي يتسم به التعليم الحكومي حتى منتصف السبعينات. كما اضطلعت بعض المؤسسات الحكومية بدور متزايد الاهمية في توفير احتياجاتها لايد عاملة مؤهلة ومدربة تدريبا نظاميا مسبقا. وهكذا انشئت مؤسسة التدريب المهني عام ١٩٧٧، التي قامت حتى عام ١٩٨٠ بتدريب حوالي ٣٠٠٠ عامل ضمن برامج للتلمذة الصناعية ودورات مستويات المهارة(٧٨)، في حين توسعت وزارة التربية في اقامة مراكز التدريب المهني والحرفي والمعاهد الفنية الهندسية. واقامت العديد من الوزارات معاهد فنية اختصاصية لتخريج حملة الدبلوم (مرحلة نصف جامعية). ان الجدول رقم ٨ يوضح عدد متلقي التعليم المهني والهندسي والصناعي ودورات رفع الكفاءة والتلمذة الصناعية خلال عام ١٩٧٨.